

المصدر : الوطن السعودية

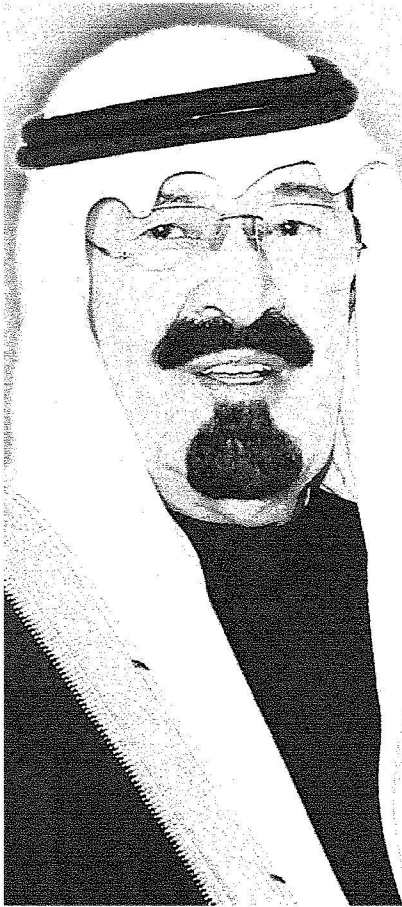
التاريخ : 31-10-2006 العدد : 2223

الصفحات : 64 المسلسل : 224

## ملف صحفي

# الملك في واحة الجنوب

## ابتسامه الوجود لحظة الشفق بين يام وهمدان



كل المعاني والمفردات خرجت اليوم من قاموس  
نجران احتفاء بزيارة خادم الحرمين الشريفين  
الملك عبدالله بن عبدالعزيز.. حُلي نجران.. عقود  
على صدر عهد زاهر وحافل بالإنجازات.. جبالها..  
رخام في كبرياء نهار أبيض ومساء مفعم بالمجد  
والعبق نخيل بأسق وجريد يحيط الوطن بالأمن  
والسكينة.. قهرى تكتسى بالحسن والأزهار  
والأشجار والزيتون والأرض الخصيبة.

نجران اليوم وغداً قهوة عربية في كل بيت  
وبخور وعنبر في كل ركن، وأخود يسجل شهادة  
تضحية وفداء لخير الإنسانية جمعاء.

الملك في نجران.. ابتسامه الوجود لحظة الشفق  
من عمق أخود سعودي الأريج والعبق.

المصدر : الوطن السعودية

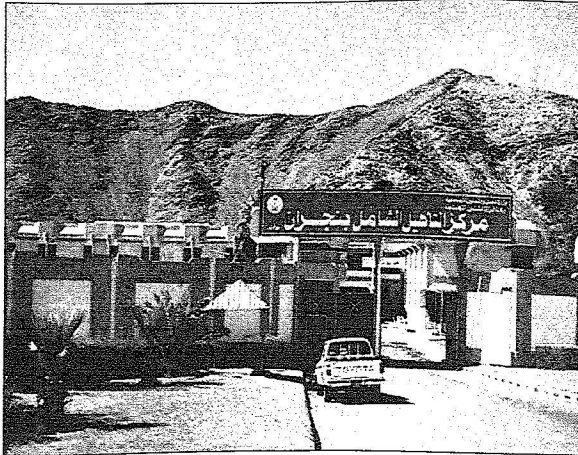
العدد : 2223

التاريخ : 31-10-2006

المسلسل : 224

الصفحات : 64

## 12 مليون ريال سنويا لرعاية ذوي الاحتياجات الخاصة بنجران



(تصوير: أحمد معيدي)

مبنى مركز التأهيل الشامل



(تصوير: علي الراجحي)

الأمير مشعل يحثص ذوي الاحتياجات الخاصة

بنجران: أحمد معيدي

تشهد منطقة نجران في ظل حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز يحفظه الله نهضة شاملة، وتطوراً في جميع مرافق الحياة وتواكب هذه النهضة رعاية واهتمام ولاة أمرنا حفظهم الله بفترة الموعودين، وحكومة المملكة أهدياها الله ممثلة في وزارة الشؤون الاجتماعية تسعى جامدة بالتوجيه إلى تهيئة كافة سبل الرعاية والعناية والتأهيل لهذه الفئة الغالية من المواطنين الذين فقدوا نعمة اكتمال العقل والجسم والذهني فبعضهم عن بعض ما قدوه من حزن افتتاح أكثر من 28 مركز تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة في كافة مدن المملكة ومنها مدينة نجران وما يقامه مركز التأهيل الشامل بنجران إلا جزء من هذا الاهتمام والرعاية التي تحظى

بها هذه الفئة الغالية.

وأوضح مدير مركز التأهيل الشامل في منطقة نجران أحمد الغريبي أن مركز التأهيل الشامل بمنطقة نجران يصرف أكثر من 12 مليون ريال سنويًا تقريبًا لدعم هذه الفئة الغالية، مؤكداً أن المركز يعد أحد المراكز الحديثة التي بدأت مزاولته نشاطها في شهر ربيع الأول من عام 1408م لتقديم الخدمة للعون والآخذ بيد فئة المعوقين وإعادة تأهيلهم ليسهموا في بناء وإعلاء مجتمعهم بدأ بيد مع كل فئاته وأجناسه المختلفة.

وعن أهداف المركز قال الغريبي:

تحرص إدارة المركز على تقديم أفضل الخدمات للمعوقين ومن الخدمات التي يقدمها المركز رعاية وتأهيل المعاقين من أبناء المجتمع وتخفيف العبء عن كاهل الأسرة وخصوصاً المتوسطة الدخل وتوفير الرعاية الطبية والنفسية والاجتماعية وفق الظروف الفردية للحالة وذلك طبقاً للخطة والبرامج الفنية والمروسة والمعدة بمعرفة فريق من الأطباء والأخصائيين العاملين بالمركز وتوفير الجيئات والأطراف الصناعية لحالات المركز والحالات الخارجية. وعن فئات

المعوقين بمركز التأهيل الشامل بنجران قال الغريبي إن المركز يضم الإعاقات البدنية مثل الشلل الدماغي وضمور الأطراف وحالات الإعاقات البدنية الناتجة عن الحوادث الشديدة والإعاقات المختلفة المزوجة مثل كف البصر مع الصمم أو البكم أو أحدهما مع التخلف العقلي أو حالات الشلل الشديدة بالإضافة إلى الإعاقات الناتجة عن التخلف العقلي وخصوصاً في وجود تدهور بنسبة الذكاء إلى درجة كبيرة بشرط ألا تكون مصحوبة باضطراب عقلي أو نفسي شديد.

وأضاف أنه يشترط للقبول في مركز التأهيل الشامل بنجران أن يكون المعوق سعودي الجنسية ويجوز قبول غير السعوديين من المقيمين في المملكة على ألا تزيد النسبة عن 10% من طاقة المركز ولا يكون هناك معوقون سعوديون على قائمه الانتظار وأن يثبت بالفحوص الطبية المختلفة صلاحية الالتحاق بالمركز.

وعن أهم أسباب حالات طي قيد المعاق في المركز أضاف: رغبة أسرة المعوق في رعاية المعاق داخل أسرته بعد تحسين حالته مع استقلاته من الإعانة المخصصة له وتحسن الحالة وصلاحيتها للتأهيل المهني أو

الدراسي والتقل إلى مراكز أخرى هذا بالإضافة إلى الوفاة. وقال إن الخدمات التي يقدمها مركز التأهيل الشامل بنجران تتمثل فيما يلي:

أولاً : التأهيل الاجتماعي داخل المركز : مفهوم التأهيل الاجتماعي هو إعادة تكييف المعوق بالمجتمع والبيئة التي يعيش فيها وذلك بتوفير الوسائل والسبل التي تساعد على الاندماج في مجتمعه وأسرته والوصول إلى أقرب ما يمكن من اعتباره فرداً عادياً في مجتمعه وأسرته وذلك من خلال :

- 1- توفير الخدمات الإيوائية المتكاملة من مسكن ومأكل وملبس وخلافه.
- 2- ربط المعوق بمجتمعه وبيئته وذلك من خلال البرامج الترفيهية والميدانية المختلفة.
- 3- إقامة حفلات السمر والرحلات إلى الأماكن المختلفة في بيئته لإشعاره بالاندماج في مجتمعه.
- 4- النشاط الترفيهي داخل المركز مثل الاستماع للبرامج المختلفة في الراديو والتلفزيون والفيديو بما يتلاءم مع القدرة الاستيعابية للمقيم.
- 5- ربط المعوق بأسرته من

خلال تشجيع الأهل على الزيارة للمقيم أو الإقامة وعمل اللقاءات والنوادي المختلفة مع أولياء الأمور.

ثانياً : التأهيل الطبي :

يهتم المركز بالجانب الصحي وقائياً وعلاجياً من خلال الرعاية الصحية والعلاجية الكاملة.

أ- الجانب الوقائي :

- 1- وذلك بعمل التصفى اليومي والدوري للمقيمين ومراقبة سلامتهم ونظافتهم الشخصية بالإضافة إلى التطعيمات والتحصينات الدورية ضد الأمراض المعدية والسارية.
- 2- دراسة الظواهر المرضية والمسارعة بوضع الوقاية العلاجية للمقيمين.

ب- الجانب العلاجي :

يقوم أطباء المركز بالكشف على الحالات المرضية وتقرير العلاج اللازم لها مع الاستعانة بالمستشفيات الخارجية لإجراء الفحوصات والتحليل اللازمة في حالة إقرارها ويشار إلى التعاون الكبير بين المركز وإدارة الشؤون الصحية بنجران لتقديم الرعاية الطبية لجميع المقيمين ويعمل ممرضو المركز المتواجدين طوال 24 ساعة على متابعة المقيمين والإشراف على جرعاتها العلاجية في مواعيدها ومتابعة تغذيتهم ونقل الحالات

1- تمارين رياضية لبعض الحالات في الفترة الصباحية وفترة العصر.

2- رحلات خارجية للحدائق العامة والمتنزهات والملاعب.

3- زيارة النوادي الرياضية داخل المنطقة.

4- مشاركة الأمانى فرحة الأعياد.

5- زيارة المدارس والمنشآت الحكومية والأهلية بالمنطقة.

6- زيارة الأسواق المحلية.

7- مزاولة النشاط المسرحي داخل المسرح حيث يوجد بالمرکز مسرح كبير ومجهز بأحدث الأجهزة. سادسا : المسبح.

يوجد بالمرکز حمام سباحة كبير وله عدة أنوار وهي :

1 دور علاجي : تكلمت برنامج العلاج الطبيعي والعلاجية واستخدام الخواص الفيزيائية للماء في العلاج.

2 دور ترفيهي : لتقليل التوتر العصبي لدى المعوق.

3 دور رياضي : في تعليم السباحة باستخدام جميع عضلات الجسم.

وأحد الغريبي أن التأهيل الاجتماعي داخل الأسرة والمجتمع هو من الأدوار المهمة للغاية ودور الأخصائي الاجتماعي في مساعدة المعوقين على أن يعيشوا عيشة مستقلة في بيوتهم على قدر الإمكان وهذا يقتضي أن يكون الأخصائي الاجتماعي الاجتماعي على علم بحدود واحتياجات المعوقين في دائرة تخصصه ( وهم المكفوفون- الصم والبكم - تخلف عقلي ) وذلك لاتخاذ الإجراءات اللازمة لتزويدهم بما يحتاجون إليه من مساعدة عملية وإمدانهم بخدمات عن الخدمات المسيرة لهم. كما يقدم المركز خدمات أندر المعوقين تشمل بحث احتياجات أندر المعوقين والعمل على تلبيةها وفق ظروف المركز وتوفير مراكز الرعاية النهارية للمعوقين لتخفيف العبء عن أسرهم.

بالإضافة إلى تقديم الإعانات لأندر المعوقين للمساعدة على مواجهة مشكلات رعاية هؤلاء المعوقين في المنزل.

الدرجات والثابتة وأجهزة تعليم المشي والتمارين العلاجية اليدوية.

5- علاج حالات المضاعفات التنفسية والأمراض الصدرية الناتجة عن ملازمة الفراش وذلك باستخدام أجهزة إعطاء البخار في الرئتين مع موسعات الشعب الهوائية وشقظ الإفرازات الصدرية المتراكمة.

6- استخدام الجبائر والأطراف الصناعية والتعويضية لمساعدة المعوق على اكتساب مهارات المشي وإعادة تأهيله بنشئا.

ثالثا: العلاج بالعمل:

يعتبر دور أخصائي العلاج بالعمل من الأدوار المهمة لبرامج التأهيل العلاجي على مستويين.

الأول: هو المشاركة في خطط التأهيل العلاجي لبرامج العلاج الطبيعي عن طريق المشاركة في تدعيم وتقوية التوافق العضلي والعصبي والارتزان الحركي للمقيم.

الثاني : هو تنمية القدرات الذهنية للمقيم وتأهيله لاكتساب مهارات جديدة تؤهله مستقبلا في الانخراط في برامج التأهيل المهني.

رابعا : التأهيل المهني :

يهدف التأهيل المهني إلى إعادة تأهيل المعوق الذي سبق له ممارسة العمل قبل إصابته بالعجز لكي يستفيد مما تبقى له من القدرات حتى يعود إلى عمله السابق أو إلى أي عمل آخر يناسبه في ظروفه الجديدة كما يؤهل المعوق الذي لم يسبق له العمل للقيام بعمل يناسب قدراته ويمكنه من كسب رزقه.

خامسا : التدريب الرياضي والتربية البدنية.

يعتبر دور المدرب الرياضي من الأدوار المهمة في إنجاز خطط التأهيل العلاجي الشامل بالتعاون مع طبيب المركز وأخصائيي العلاج الطبيعي المسؤولين عن إعداد برنامج تأهيلي علاجي للأعضاء السليمة للمقيمين لزيادة قدراتها الحركية ولتأهيلها على استخدام وسائل مساعدة للمشي مستقبلا بالإضافة إلى دورهم المهم في تنمية القدرات الحركية والتوافق العضلي والعصبي وتنمية الارتزان بالرياضة المائية. والأنشطة الترفيهية مثل :

الطائرة إلى المستشفيات المتخصصة لتلقي العلاج اللازم.

ج- جانب التأهيل الطبي (العلاج الطبيعي والأجهزة التعويضية).

تتركز أهداف برامج العلاج الطبيعي في هذه المرحلة على الآتي :

\* السيطرة على المضاعفات الحالية وتكاتف الأيدي من جميع العاملين بجهز التأهيل العلاجي بالمرکز لتلقيها تدريجيا حتى الشفاء الكامل بإنان الله.

\* تأهيل الحالات المستقرة منها مهنيا.

هذا مع التركيز على مرحلة التأهيل العلاجي لصغار السن وهي مرحلة هامة وجديرة بالاهتمام وتوفير كافة الإمكانيات اللازمة لها لإنجاح الخطة من كافة قطاعات التأهيل العلاجي نظرا لعدد من العوامل مثل:

\* صغر سن المقيم نسبيا.

\* حداثة عهده بالإعاقة.

\* سهولة استيعابه للبرامج التأهيلية التي تتمشى مع طبيعة نموه العصبي والحركي في هذه المرحلة.

ويمكن إعطاء نبذة عن الوسائل العلاجية المستخدمة في قسم العلاج الطبيعي بمرکز التأهيل الشامل بجران فيما يلي:

1 العلاج الكهربائي:

مثل أجهزة التنبيه الكهربائي لتحفيز العضلات والأعصاب.

2 العلاج المائي :

مثل الكمادات الباردة والساخنة وحمات الشمع والأحواض المائية والتدليك تحت الماء.

3- العلاج الحراري، وينقسم إلى الآتي :

أ- جهاز العلاج بالأشعة تحت الحمراء و فوق البنفسجية.

ب- أجهزة العلاج بالحرارة العميقة مثل الموجات القصيرة وفوق الصوتية.

ج- العلاج بالليزر وخصوصا في إصابات المفاصل والقرح.

4- العلاج بالتمرينات اليدوية: وهو من أهم الوسائل العلاجية في هذا المجال مع المعوقين بنشئا وذلك باستخدام وسائل التقوية المختلفة